

تذكرة السامع والمتكلم للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 81

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد لا زال الحديث من نوع سادس من الاداب التي ذكرها المصنف رحمه الله تعالى الفصل الاول من باب الثاني متعلق بادب العالم في نفسه - 00:00:24

وهو عنوان الفصل الاول وهذا الادب كما سبق يتعلق بالعمل بالعلم والعمل بالعلم. قال رحمه الله تعالى سادس ان يحافظ على القيام بشعائر الاسلام وظواهر الاحكام محافظة على القيام بشعائن الاسلام - 00:00:42

المحافظة على العمل بالعلم. ومن ذلك شعائر الاسلام وعرفنا ان المراد من شعائر الاسلام او شعائر الله عز وجل كما جاء في قرآن انها اعلام دينه اصلها مأخوذ من الاشعار - 00:01:05

وهو الاعلام وهو الاعلام. قال قرطبي من شعائر الله اي من معالمه ومواضع عبادته او عباداته والشعائر المتعبدات التي اشعرها الله عز وجل ان يجعلها اعلاما للناس ومن ذلك المناسك - 00:01:25

لذلك المناسك من الموقف والسعي والنحر والرمي ونحو ذلك وجاء تعظيم هذه الشعائر على جهة العموم قال الله عز وجل ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب يعني تعظيمها انما يكون صادرا لمن عمر قلبه به بالتقوى - 00:01:46

اما من لم يتق الله عز وجل هذا لا يكون معظما للشعائر. وتقدم من كلام الشيخ بن سعدي رحمه الله تعالى. ان تعظيم اجلالها والقيام بها ان يأتي بها نعمل ثم يوقعها على وجه الكمال. يوقعها على وجه الكمال - 00:02:10

وتكميله على اكمل ما يقدر عليه العبد. ومنها الهدايا وتعظيمها واستحسانها واستسمانها وان تكون مكملة من كل وجه قال فتعظيم شعائر الله صادر من تقوى القلوب. صادر من من تقوى القلوب لهذه الاية - 00:02:31

وذكر رحمه الله تعالى وقوله وظواهر الاحكام هذا عقد التفسير الاحكام الظاهرة وهي كذلك من من الشعائر وذكر رحمه الله تعالى امثلة لهذه الشعائر كاقامة الصلوات في مساجد الجماعات وافشاء السلام للخواص - 00:02:50

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الاذى بسبب ذلك. وذكرنا فيما يتعلق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر انه عند شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى مرادف لي للدعوة - 00:03:11

من وظائف العالم والمتعلم بل والمسلم على جهة العموم ان يكون داعية من الله عز وجل كل بحسبه وليست الدعوة ولا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من خصائص العلماء ولا طلاب العلم بل هو عام - 00:03:27

ولذلك مر معنا في المسائل الاربع العلم والعمل به والدعوة. وان الدعوة منها فرض عين ومنها ما هو فرض كفاية. فهي عامة لي كل مسلم فهي واجبة على على الكفاية باعتبار اصلها. ثم تجب في كل - 00:03:44

في موضع بحسبه. ولذلك قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وقد تبين بهذا ان الدعوة الى الله تجب على كل مسلم يجب على كل كما ان من العلم ما هو فرض عين فرض كفاية والعمل بالعلم تابع لحكم العلم فما كان عينه - 00:04:03

فهو عين مكان كفاية فهو كفاية. كذلك الدعوة الى الله عز وجل منها ما هو فرض عليه. ومنها ما هو فرض كفاية. قال لكنها فرض عن الكفاية وانما تجب او يجب على الرجل المعين من ذلك ما يقدر عليه اذا لم يقم به غيره. بمعنى ان - 00:04:23

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الواجبات واذا تقرر انه من الواجبات حينئذ لابد من تقييده به بالقدرة والاستطاعة كالأشأن فيما

يتعلق بالقيام بالصلاة والجماعة وكذلك الصوم ونحو ذلك كله مقيد بالاستطاعة فاتقوا الله ما استطعتم. اذا ليس - [00:04:43](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يكون عبادة مطلقة. بل هي مقيدة بالقدرة والاستطاعة. فمن علم من نفسه العجز عن نهى ما او امر ما حينئذ سقط عنه باعتباره. سقط عنه باعتباره هو يعني بخصصته واما عن - [00:05:07](#)

جهة العموم وحكم العالم هذا شيء اخر قال وهذا شأن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتبليغ ما جاء به الرسول والجهاد في سبيل الله وتعليم الايمان والقرآن يعني يكون فرضا على الكفاية ثم - [00:05:27](#)

وقد يتعلق بالاعيان على جهة الخصوص. وقد ذكرنا فيما سبق ان بعض اهل العلم يرى ان العلم وطلب العلم فرض كفاية واذا وجد طالب العلم من نفسه استحسانا وقدرة وذكاء ووجد اقبالا على العلم حينئذ ينقلب - [00:05:42](#)

في حقه على جهة الخصوص الى فرض عين. فلو تركه يكون اثما. طالب العلم له ان يدخل في العلم ثم اذا عجز خرج. له ذلك. لكن اذا كان ولد من نفسه استثناسا. بمعنى انه صراحة وانشرح صدره وفهم المسائل - [00:06:02](#)

ولكن وفهم المسائل واقبل على العلم لكنه تركه حينئذ يكون اثما. يكون اثم. هذا التفصيل حسن وذكرنا ما يتعلق بالفوائد المتعلقة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيما ذكره الشيخ الامين رحمه الله تعالى في اضواء - [00:06:22](#)

البيان وذكر ان له ثلاث حكم الاولى اقامة حجة الله على خلقه خروج الامر من عهدة التكليف بالامر بالمعروف يعني ماذا يستحظر اذا اذا امر بالمعروف ونهى عن المنكر او لا - [00:06:41](#)

استحضرنا عبادة لابد انه يعتقد ذلك لان هذا مما امر الله تعالى به وكذلك من العلل ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقيم حجة الله على خلقه تعلم زيدا من الناس ان هذا حكمه محرم وتنوي بقلبك ان تبلغه حكم الله عز وجل لتقوم الحجة عليه لانه قد يعذر - [00:06:57](#)

بالجهل في بعض علمه بالواجبات او في بعض علمه به بالمحرمات قد يعذر فيه في بعض دون بعض. حينئذ من اقامة حجة الله عز وجل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الثانية - [00:07:23](#)

خروجه الامر من عهدة التكليف بالامر بالمعروف لانك انت مكلف. كما اذا خوطبت بالصلاة حينئذ لن تبرأ الذمة الا في اقامتها والا صرت اثمة. كذلك ما يتعلق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. حينئذ قد يكون اثما ولا يجوز له - [00:07:39](#)

وتركه البتة ولن تبرأ ذمته الا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن كما ذكرنا سابقا مقيد بماذا بالقدرة والاستطاعة ليس على اطلاقه الثالثة الفائدة الثالثة رجاء النفع للأمور. رجاء النفع يعني ان ينتفع الأمور. وهو كذلك فلم يكن يعلم ان هذا واجب - [00:07:59](#)

الاذن اذا علمه فعله فيه وكذلك الدال على الخير كفاعله لم يعلم ان هذا محرم حينئذ علمه فكف فكف عنه. هذه ثلاث حكم تتعلق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر يستحضرها الامر والنهي ان يقيم الحجة على خلقه خلق الله عز وجل. وثانيا - [00:08:22](#)

خروج الامر من عهدة التكليف. ولن تبرأ ذمته الا بذلك. ثالثا رجاء النفع للأموم. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عبادة ذات شروط وقيود ليست مطلقة كالصلاة لها شروط ولها اركان ولها واجبات. كذلك الصوم كذلك الحج - [00:08:46](#)

كذلك سائر العبادات لابد من من قيود وليس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مطلقا هكذا مبني على الغيرة والغضب كلما غضب امر بما شاء وكيف شاء قل لا هذا مخالف لمنهجي السلف الصالح - [00:09:04](#)

من ثم امور تتعلق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذه من المسائل التي ينبغي علمها للعامة والخاصة يعني هذه المسائل التي تطرح ليست من خصائص طلاب العلم. لاننا قررنا ان الامر بالمعروف عام ليس خاصا - [00:09:22](#)

لطلاب العلم ولا بالعلماء وكذلك النهي عن المنكر عام. وليس خاصا بطلاب العلم ولا بالعلماء. اذا يجب على كل مسلم ان يتعلم ضوابط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا مما ينبغي على طالب العلم ان يجيده في اوائل طلبه - [00:09:38](#)

ولذلك نجد ما ما نجد من الغيرة والغضب عند بعض طلاب العلم يفسد اكثر مما مما يصلح بحجة ماذا؟ انه غار على محارم الله عز وجل فانكر الى اخره حينئذ يفسد اكثر مما يصلح قل لا. ليس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هكذا مطلقا لكل شخص يأتي ويقترح - [00:09:56](#)

ويأتي بما يمليه عليه ذهنه او اراؤه او نحو ذلك او ما يفرزه ما يسمى بالضغط التي تكون على الانسان ينكر كما هذا مرده اله الى الشرع باجماع اهل العلم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا ترتب عليه مفسدة اعظم - [00:10:19](#)

صار محرما انظر الامر بالمعروف هذه لجلالة هذا الامر عده بعض العلماء الركن السادس من اركان الاسلام. بني الاسلام على خمس زاد بعضه ركننا سادسا. وعرفنا ان هذا ليس بصواب. لكن لعظم هذه الشعيرة عدها بعض اهل العلم - [00:10:39](#)

لكثرة الادلة واهميتها الى اخره عدها بعض اهل العلم ركننا سادسا من اركان الاسلام. ومع ذلك قد تقع على وجه نعتقد انه اذا ليست مطلقة. كما ان الصلاة تصلي فنقول لك صلاتك باطلة وصلاتك صحيحة. تصوم نقول صومك فاسد وصومك صحيح. كذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد يقع - [00:10:59](#)

على وجه موافق للشرع فنقول عبادتك صحيحة وقد يقع على وجه مخالف للشرع وقل عبادتك فاسدة. صحيح ام لا؟ اذا الصحة والفساد الصحة والفساد كما تتعلق بالصلاة والصوم والزكاة والحج كذلك بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اذا لا اشكال عند طالب العلم ان يدرك - [00:11:23](#)

اولا ان الامر بالمعروف قد يقع على وجه موافق للشرع وقد يقع على وجه مخالف لي للشرع. اذا ما يتبادل الى الذهن لا سيما المبتدئين ان ان من امر او نهى يأمر كيف شاء - [00:11:43](#)

ولا يهمه شيء فقط ان ابلغ يظن ان هذا التبليغ فقط. اقامة الحجة على خلق الله عز وجل. ليس هذا موافقا للشرع ولذلك ذكرنا في ممر وذكره الشيخ الامين وذكره الشيخ ابن تيمية ابن القيم ان بالاجماع اذا ترتب على الامر بالمعروف مفسدة اعظم من - [00:11:58](#)

مفسدة ترك الامر ترك المعروف وترتب على انكار المنكر مفسدة اعظم من المنكر حرم بالاجماع. فيأثم اذا هو يريد ماذا؟ يريد اقامة الحجة على خلق الله عز وجل وان يتعبد لله عز وجل بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لكن النتيجة انه اثم. بل - [00:12:17](#)

قد يوافق المعتزلة والخوارج فيه في بدعة فيما يتعلق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اذا ظوابط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذي يحتاجها عام المسلم فضلا عن طلاب العلم ولذلك ينبغي من اوائل ما - [00:12:37](#)

يلقن طالب العلم ولو كان مبتدئا هذه المسألة لا تحتاج الى الى كبير فهم وانما يفهم ماذا؟ ان الامر بالمعروف والنهي عنه ليس على اطلاقه يكفيه هذا اذا فهم ذلك. فاذا اشكل عليه شيء رجع الى اهل علمه. لابد ان يستشير ولا بد ان يرجع الى اهل العلم فيما يتعلق بالامر بالمعروف - [00:12:52](#)

والنهي عن المنكر. هذا لا بد من التنبيه عليه. قال الشيخ الامين رحمه الله تعالى يشترط في جوازه. انظر تعبير هذا الرجل الوصول ليس بالامر الهين. يعني رجل على علم - [00:13:12](#)

ليس متطفلا على علمي واهل العلم. يشترط في جواز الامر بالمعروف الا يؤدي الى مفسدة اعظم من ذلك المنكر دليلك قال لاجماع المسلمين على ارتكاب اخف الضررين. هذا بالاجماع. اذا كان عندنا مفسدتان. اولاً - [00:13:26](#)

ترك المعروف ثانيا قد يترتب عليه ضرر اكثر. ترك المعروف ضرر ام لا؟ ضرر. قد يترتب عليه ضرر اكبر. اذا يتركه تاركا لي للمعروف فلا فلا يأمره بالمعروف. ثانيا باعتبار النهي عن المنكر قد ينهيه عن المنكر فيزداد في غيه - [00:13:51](#)

فيرتكب ما هو اعظم. اذا تتركه على ما هو عليه. على ما هو عليه. اذا يشترط في الجواز الامر بالمعروف الا يؤدي الى مفسدة اعظم من ذلك المنكر. هذا قد لا لا يتصوره - [00:14:14](#)

عامي وطالب العلم المبتدي او من لم يكن ذا علم كبير وانما هذا مرده الى اهل العلم. اذا ليس كل منكر يقدم عليه العبد ليس كل منكر منكر يقدم عليه العهد فينكره. لابد من ماذا؟ لابد من رجوعه الى اهل العلم. ثم - [00:14:34](#)

مفاسد قد يدركها البعض كأن يأمر ابنه يأمر زوجته هذا في بيته لا اشكال فيه. لكن لا سيما فيما يتعلق به المسائل العامة والمجتمع والى اخره هذا لابد من الرجوع الى العلماء. فما افتي - [00:14:54](#)

اهل العلم بانه ينكر على الوجه كذا وكذا حينئذ لا بأس به. والا فالاصل المنع فان فعل اثموا. وليس المسألة مبنية تعالى على غيرة

ونحو ذلك. قل لابد من الرجوع الى الى العلماء. فما اُفتى فيه اهل العلم بانه يجوز انكار المنكر على هذا الوجه المعين - [00:15:09](#) حينئذ جاز واذا اسند الامر الى اهله حينئذ انت معذور ولو اخطأوا في نفس الامر فان اذ انت معذور لانك اديت معه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ولا شك ان المهتدي طالب العلم والعامي لا يدرك خف الضررين ولا اصلح المصلحتين. هذا مرده الى - [00:15:29](#) العلماء بل ليس كل العلماء ايضا لا يدرك بعض بعض اهل العلم. حينئذ يكون مرد العامي وطالب العلم الى العلماء. اما ان يركب رأسه وينكر كما شاء ثم يترتب عليه من المفاسد ما يترتب يقول هذا من من ابطال الباطل وليس من العبادة بل يَأْثَمُ يعتبر انه انه اثم - [00:15:49](#)

باجماع المسلمين على ارتكاب اخف الضررين الى اخر كلامه رحمه الله تعالى قال المصنف رحمه الله تعالى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الاذى بسبب ذلك. وعرفنا ان الاذى ملازم - [00:16:10](#) الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمعنى ان كل من امر لا بد ان يأمر بشيء لا يوافق اهواء الناس حتى هذا الكلام الذي نقوله الان قد لا يوافق هو بعض الناس تقول امر بالمعروف لا بد من رجوع العلم قل لا كيف هذا؟ لابد ان ننكر ولا بد ان نتنصر ولا بد - [00:16:30](#) ليست الامور هكذا مفلوطة لابد من الرجوع الى الى اهل العلم. قال والصبر على الاذى بسبب ذلك. اذا قد يأمر بشيء لا يوافق اهواء الناس. حينئذ يأتيه الاذى اما باللسان - [00:16:49](#)

والغيبية والنميمة والاذية والطعن واما ما يتعلق البدن ونحو ذلك وكذلك اذا نهى عن المنكر لابد من اذية. قال صادعا بالحق عند السلاطين. صادعا بالحق عند السلاطين. هذا مطلق هذا اشبه ما يكون به بالتأكيد - [00:17:06](#) للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو صدع بالحق. صدع به بالحق. لكن خص السلاطين لعظم شأن هذا النوع لانه يترتب عليه مفسد باعتبار ماذا؟ باعتبار ذات الشخص لانه قد يقتل قد يسجن قد - [00:17:29](#) الى اخره حينئذ يحتاج الى قوة اشد من القوة السابقة المتعلقة به بعامة الناس. حينئذ يصدع بالحق سواء كان الذي يصدع او في وجهه عاميا ام غيره؟ وقوله بالسلاطين هذا ليس تخصيصا بمعنى انه لا يصدع بالحق الا عند السلاطين لا وانما لورد - [00:17:49](#) النص فيه كما سيأتي افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر. وثانيا لان هذا النوع قد لا يقبل لكثرة مفسده وتعلقه بالهوى والدنيا الى اخره. واما ما يتعلق بالعامة فقد كان فيما سبق عامة المسلمين لا يخرجون عن اهل - [00:18:09](#) العلم البتة. والان في هذا الزمان يحتاج العالم الى ان يصدع بالحق في وجه العامة رعية وفي وجه كذلك السلاطين. الحكم عام ليس خاصا بالسلاطين. وانما قيده لانه كان في الزمن القديم كانوا يعظمون العلماء. ولا يجترئ احد على اهل العلم البتة. اذا اُفتى العالم - [00:18:29](#)

الكل سمع واستجاب بخلاف ما يتعلق بهذه الازمنة المتأخرة. اذا صادعا بالحق عند السلاطين. يعني عند الرعية وعند الراعي كذلك. والحكم عام ليس خاصا بالسلاطين والاصل فيه صنع قوله جل وعلا - [00:18:49](#) فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين فاصدع امر والامر يقتضيه الوجوب يقول تعالى امر الرسول صلى الله عليه وسلم بابلاغ ما بعثه به وبانفاذه والصدع به وهو مواجهة المشركين به ليس خاصا بالمشركين. ولذلك الاية عامة باعتبار ماذا؟ باعتبارين. باعتبار ان الصدع بالحق امر بالمعروف - [00:19:09](#) ونهي عن المنكر وهو بعينه كما مر في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية هو بعينه ماذا؟ هو الدعوة الى الله عز وجل. فامر الله عز وجل ان يصدع وكان في ذاك الزمان - [00:19:38](#)

وهذه اية مكية كان في ذاك الزمان انما يواجهه النبي صلى الله عليه وسلم المشركين. ولذلك قيد بي بالمشركين قال ابن عباس فانه امر من الله تعالى ذكره نبيه صلى الله عليه وسلم بتبليغ بتبليغ رسالته قومه وجميع من ارسل اليه - [00:19:51](#) يعني فيه تعميم من الله عز وجل بامر نبيه صلى الله عليه وسلم بان يأمر وينهى عن المنكر وان يدعو عامة من ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس فاصدع بما تؤمر اظهره - [00:20:14](#) اصدع يعني اظهره. ويروى عنه امضه. وقال الضحاك ضحاك اعلم. وقال الاخفش افرق اي افرق بالقرآن بين الحق والباطل وكله معان

صحيحة كلها معاني صحيحة اصدع يعني اعلم امضي على ما انت فيه. افرق بين الحق والباطل انما يكون بالقرآن - [00:20:31](#)
وقال سيبيويه افظ بما تؤمر افظ بما تؤمر. واصل الصدع الفصل والفرق الصدع الفصل والفرق. اذا يفصل بين الحق والباطل بالدعوة
الى الله عز وجل. والقرآن هو الفاصل بين الحق والباطل - [00:20:53](#)

لذلك يسمى ماذا؟ يسمى الفرقان. لانه يفرق بين الحق والباطل امر النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاية باظهار الدعوة. اذا هو
عام باظهار الدعوة. وروي عن عبد الله بن عبيدة قال كان مستخفيا - [00:21:12](#)
حتى نزلت هذه الاية فخرج هو واصحابه. يعني كان في مكة. قلت لك ان هذه الاية مكية وهذه الاية كقوله تعالى يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك - [00:21:29](#)

وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين. قال البغوي معنى الاية ان لم تبلغ الجميع
وتركت بعضه فما بلغت شيئا يعني هذا يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم. ان بلغت انت مأمور بماذا؟ بتبليغ الدين كله. اليس كذلك؟
ان بلغ بعضا وترك بعضا اخفى - [00:21:44](#)

بعضا فما بلغت شيئا. ما ما بلغت هذا شأنه كشأن ما يتعلق بالايमान ومر معنى ذلك. الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر.
لو فصل وبعض قال أو من بالله لكن لا أو من بالملائكة. كفر بالجميع. صحيح؟ كفر بالجميع. لانه لا - [00:22:09](#)
اعتمر الايمان بالله صحيحا شرعيا الا اذا جمع بين بين الكل. فالتفصيل هذا دليل على ماذا على انه قد كذب بالبعض ومن كذب باية
واحدة بل بحرف مجمع عليه بين القرآن فهو كافر مرتد عن الاسلام. فدل ذلك - [00:22:29](#)
على ان التفصيل لا يقبل في الشرع في مثل هذه المسائل فتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. فتؤمنون هذا الايمان باعتبار
حالهم ليس ايمانا شرعيا. لو كان ايمانا شرعيا لمنع اقل ما يمكن ان يقال خلودهم في النار. لكن حكم عليه بكونهم كافرين. بكونهم
كافرون كفار. فدل ذلك على ان هذا - [00:22:48](#)

لمن غير معتبر هذا كقوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون مشركون قضى على الايمان والايمان حينئذ يكون ايمانا
لغويا. او باعتبار بعض ما دل عليه الشرع. حينئذ فتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. نقول هذا يدل على - [00:23:13](#)
انه كفر بالجميع ولذلك نخطى من يقول بان الدساتير الان التي توجد ويتحاكم اليها الناس او يحكم بها الطواغيت انهم يحكمون
شرع فيما يتعلق بالاسرة والمواريث الى اخره هذا غلط ليس بصواب - [00:23:31](#)

لا يحكمون الشرع لماذا؟ لانهم اولا لو استندوا في اثبات هذه المواريث وما يتعلق بالنكاح والطلاق الى الشر والى الدليل كتاب سنة.
يعني قالوا هذه قوانين موضوعة لقوله تعالى كذا ولقوله صلى الله عليه وسلم كذا. كفار - [00:23:49](#)

لماذا؟ لانهم في جانب اخر لم يأخذوا بالشرع. لم يجعلوه اصلا. ايمانهم بهذا المواريث بكونها دل عليها الشرع هذا ايمان صحيح
شرعي ام باطل ايمان باطن. فكيف وان هذه القوانين التي وضعت موافقة للشرع انما هي في النتائج فقط - [00:24:07](#)
وليست باعتبار العاصمي. يعني موافقتهم للشريعة ليس لكون الشريعة حكمة. وانما لكون الاكثر من المنتخبين والبرلمان هذا هو الذي
صوت فكانت النتيجة ماذا؟ انهم يحكمون الشرع في ذلك. ولذلك لو اجمعوا على امر وافق الشرع - [00:24:30](#)

يقول هذا الاجماع لا لا عبرة به وليس وليس موافقا للشرع. ولو كانت النتيجة موافقة لي للشرع. تنبه لي لهذا. فالايمان ببعض والكفر
ببعض كفر بالجميع كفر بالجميع. ولو ادعى بانه ما امن به من الكتاب موافقا للكتاب. قل هذا كله تفصيل والايمان لا يكون ايمان -
[00:24:50](#)

شرعيا ومر معنا كلام كثير رحمه الله تعالى في من فرق بين انبيائه جل وعلا ورسله بانه امن ببعض وكفر ببعض. قال انا أو من بجميع
الانبياء الا نوحا عليه السلام - [00:25:14](#)

حينئذ كافر او او مسلم قل كافر مرتد. ايمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم ايمان شرعي ليس ايمانا. فقد كفر بمحمد كيف نقول كفر
بمحمد صلى الله عليه وسلم وهو يزعم بلسانه انه مؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم قل ايمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم لابد -
[00:25:28](#)

ان يكون ايمانا شرعيا ولا يصح ولا يقبل الا بايمان بنوح عليه السلام. عرفت هذا؟ اذا افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض يكون على هذا الميزان. هنا قال اذا بلغت بعضا من الكتاب وتركت بعضا اخفيته فما بلغت شيئا. لماذا؟ لان البلاغة - [00:25:47](#) الشرعي له حقيقة شرعية وهو ان تبلغ جميع الدين. فاذا بعضت من عند نفسك فما بلغت. ما ما بلغت لانك مخالف هذا الذي عناه رحمه الله تعالى. قالوا ومعنى الآية - [00:26:07](#)

ان لم تبلغ الجميع وتركت بعضه فما بلغت شيئا. اي جرمك في ترك تبليغ البعض كجرمك في ترك تبليغ الكل لا فرق بينهما من حيث الاثم واذا تعلق به الكفر فالكفر ملة - [00:26:22](#) واحدة وقيل بلغ ما انزل اليك اي اظهر تبليغه كقوله فاصدع بما تؤمر. يعني هذه الآية اية المائدة كاية الحجر. وان لم تفعل فان لم تظهر تبليغه فما بلغت رسالته. امره بتبليغ ما انزل اليه مجاهد - [00:26:39](#)

محتسبا صابرا. غير خائف فان اخفيت منه شيئا لخوف يلحقك فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس يحفظك ويمنعك من الناس. قال ابن القيم رحمه الله تعالى في زاد المعاد واقام صلى الله - [00:26:57](#) عليه وسلم بعد ذلك ثلاث سنين يدعو الى الله سبحانه مستخفيا يعني دعوة سرية كما يقال مستخفيا ثم نزل عليه فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين فاعلن صلى الله عليه وسلم بالدعوة وجاهر قومه بالعداوة واشتد الاذى. اذا لازم لي بالدعوة كل دعوة صحيحة لا بد ان - [00:27:17](#)

ان يقارنها شيء من من الاذى. ولو ولو بلسان ولو باللسان ليس المراد بالاذى فقط ان يسجن الى خير الله. انما قد يكون بي ونحو ذلك. واشتد الاذى عليهم. وعلى المسلمين حتى اذن الله لهم بالهجرتين. اذا كانت الدعوة في اول الامر - [00:27:44](#) دعوة على جهة الاستخفاء سرا ثم امر بقوله فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وحينئذ جاء الامر بالدعوة وكل منهما حال يعني قبل الآية وما بعد الآية هل الآية فاصدع بما تؤمر هذه ناسخة لي الدعوة التي هي بالاستخفاء؟ الجواب لا ليست ناسخة. وانما - [00:28:04](#)

امن كان حاله كحال النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر كانت الدعوة كذلك. ولذلك يولد حتى في بعض البلدان في روسيا قبل سنين كانت الدعوة كلها مستخفية. كلها مستخفية. ووجد من يحفظ القرآن في الخنادق اسفل. تحت الارض. لماذا؟ لان الدعوة سلكت - [00:28:29](#)

مسلكا يخالف الاظهار. اذا كل منهما باق. فاذا كان حال الامة مشابها لحال النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر كانت الدعوة كذلك الزمان اذا كان ثم قوة بعد ان - [00:28:49](#)

هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكانت له القوة واقام دولة الاسلام وكان معه الاعوان والانصار حينئذ اعلن الجهاد. اذا اعلان الجهاد ليس مطلقا. ليس ليس على الاطلاق وانما يكون في حال دون دون حاله. ولذلك نستفيد من العهد المكي - [00:29:05](#) ما لا ما قد يوافق كثيرا من الامور التي يحتاجها الناس في في هذا الزمان فالصدع بالحق كما ذكرنا عام ليس خاصا به بالسلطين وهو نوع من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانما خصه لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:29:24](#)

ممكنا اذا كان يتعلق بالسلطين قد يترتب عليه امور ليس كغيره وهو كذلك عندما تأمر شخصا من الناس العاديين عامة الناس ليس كما تأمر سلطانا هذا تخشى منه ما لا تخشى من من ذلك. اذا ثم فوارق بين الناس ثم ما يتعلق ولالة الامور - [00:29:41](#) الظلمة الذين هم في اصلهم باق على على الاسلام ثم لاهل العلم او اصول اهل السنة والجماعة تعامل خاص تعامل خاص قال في اضواء البيان اعلم ان من اعظم انواع الامر بالمعروف - [00:30:01](#)

كلمة حق عند سلطان جائر يعني ظالم قال ان من اعظم انواع الامر بالمعروف. اذا ليس على مرتبة واحدة. ليس على مرتبة. كلما كان الاذى اعظم حينئذ صار صار اعظم. كلما كانت البلية والفتنة به وما يترتب عليه اعظم حينئذ صار صار اعظم - [00:30:17](#) ولذلك قال ان من اعظم انواع الامر بالمعروف كلمة حق عند سلطان جائر. قال عند هذا للنص الحديث في حديث ابي سعيد رضي الله عنه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد - [00:30:43](#)

كلمة عدل عند سلطان جائر اخرجه ابو داوود والترمذي وقال حديث حديث حسن قال افضل الجهاد اذا الجهاد ليس على مرتبة واحدة. وجعل الامر بالمعروف من من الجهاد وهذا مما قد يخفى على بعض الناس. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نوع من انواع الجهاد. بل هو اعظم لا سيما اذا تعلق بالمنافقين - [00:31:02](#)

ومن كان على شاكلتهم. حينئذ يكون اعظم. ولذلك قالوا ان افضل الجهاد كلمة حق اذا باللسان عند هذا له مفهوم او لا لها مفهوم او لا؟ يعني عنده يعني تقف امامه. لا تسافر بلد اخرى ثم تكتب في منتديات ثم تقول انا افضل الجهة. قل لا. عند بمعنى انه -

[00:31:29](#)

انن امامه لانه ما صار افضل جهاد الا لكون ماذا؟ سيأمر ثم تزال رقبته. هذا لذلك صار ماذا؟ افضل الجهاد واما اذا لم يكن كذلك فحينئذ لا يكون قد اتى بي بالفضل واضح هذا؟ اذا عند لها مفهوم - [00:31:51](#)

اذا لم يكن عنده لم يكن افضل الجهة بل قد لا يكون من الجهاد اصلا قد لا يكون من من لانه قد يفسد. واذا افسد عرفنا انه لا يكون امر بمعروف ولا نهيا عن منكر. اذا لا بد من النظر في الحديث باعتبار لفظه - [00:32:10](#)

من طوقه ومفهومه. افضل الجهاد كلمة عدل عند. اذا لابد ان يكون عنده. بمعنى انه امة لا خلفه لا على المنبر لا من ورائه لا في مجال خاصة الان وراء الستار الى اخره. كل ذلك لا يسمى لا يسمى امرا بالمعروف ولا نهيا عن منكر. لانه امر حتى العقل يرفض يرفض ذلك.

ان يكون - [00:32:25](#)

الشخص يتكلم في في في ذا او ينكر على شخص فرق بين ان يذكر الفعل فينكر وبين ان تنكر شخص تنكر على شخص وهو ليس امامك. هذا ليس ليس من المعقول اصلا. حينئذ اذا صعد او صعد خطيب على منبر وخاطبه - [00:32:45](#)

في الامر يا كذا يا اقول هذا مخالف للعقل. وليس هو موافق للنص. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عنده هذا ليس عنده. والذي اطب شخصا ليس موجودا امام هذا المجنون هذا. هذا لا لا ينسب العلم اصلا. لان هذا مخالف للعقل هذا مسلوب العقل. كيف تخاطب

شخصا ليس - [00:33:05](#)

موجودة فرق بين ان تذكر فعله وتعمم وتطلق الفعل وتنزل الاحكام الشرعية على على هذا النص. اذا افضل الجهاد كلمة عدل عند

سلطان جائر. وعن طارق بن شهاب رضي الله عنه - [00:33:25](#)

ان رجلا هذه المسائل ينبغي ينبغي تعليم الناس اياها. لان مما يجهله كثير من الناس لا سيما حتى طلاب العلم لانهم قد يظنون ان العلم فقط متون وتحفظ الى اخره ولا يهتم بمثل هذه المسائل. ولا يبحث فيها. مع كونها مما لو نظر فيها لا يحتاج الى كبير - [00:33:41](#)

فهم ولا كبير عناء وانما ينظر فيها بهذا بهذا الاعتبار. وعن طارق شاب رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قد وضع رجله في الغرز اي الجهاد افضل - [00:34:00](#)

قال كلمة حق عند سلطان جائر. رواه النسائي باسناد صحيح كما قاله النووي. ثم قالها الشيخ الامين رحمه الله تعالى واعلم ان

الصحيح قد بين ان احوال الرعية مع ارتكاب السلطان ما لا ينبغي ثلاث - [00:34:14](#)

احوال الرعية مع السلطان اذا وقع في ماذا؟ في محذور شرعي قال الاولى يعني الحالة الاولى ان يقدر على نصحه وامره بالمعروف يستطيع عنده قدرة ان يأمره وينهاه من غير ان يحصل منه ضرر اكبر من الاول بهذا القيد. فامره في هذه الحالة مجاهد سالم -

[00:34:31](#)

من الائم ولو لم ينفع نصحه. كلمات مهمة جدا جدا في هذا المقام ان يكون قادرا انت يا يا من تكون من من الرعية ورأيت وسمعت

ولي الامر قد وقع في منكر - [00:35:01](#)

ان يقدر على نصحه. وامره بالمعروف نعم ان يقدر على نصحه وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر. هذي القدرة. ثانيا من غير ان يحصل منه ضرر اكبر علمنا ان الامر بالمعروف اشترط فيه ماذا؟ الا يترتب عليه ما هو اعظم مفسدة - [00:35:20](#)

فان قدر ان يصل الى ولي الامر فانكر عليه لكن سترتب عليه ماذا؟ مفسد عظيمة. لا يجوز له ان يأمر وان بل يأثم بل بل يأثم فامره في هذه الحالة - [00:35:42](#)

مجاهد سالم من الائم. اذا قد يكون ماذا؟ قد يكون ائما. لانه يترتب عليه ماذا؟ مفسدة اعظم منه. مفسدة ترك المعروف وفعل المنكر ولو لم ينفع نصحه. بمعنى انه يجب عليه ان يبلغه ذلك. واما يعمل او لا يعمل كما ذكرنا سابقا - [00:35:59](#)
هذا ليس من شأن الأمر والنهي. كالدعوة الى الله عز وجل. انت تدعو هل يقبل الناس او لا يقبل؟ ليس من شأنك البتة. لانك مأمور بالبيان دلالة الارشاد واما هداية التوفيق التي هي انشراح الصدر وقبول الحق هذه ليست بيدك هذه نفيت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو - [00:36:21](#)

اشرب الخلق فانت من باب اولى واحرى انك لا تهدي من احببت اي هداية هذه بداية التوفيق ما معنى هداية التوفيق؟ انشراح الصدر وقبول الحق. يقبل لا يقبل ليس من شأني ولا من شأنه - [00:36:41](#)
تعلم وتبين وتخطب وتدعو وتحاضر وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر يقبل لا يقبل ليس من شأنك وانما عليك البيان باللسان. عليك البيان باللسان. ويجب ان ان يكون نصحه له بالموعظة الحسنة مع اللطف - [00:37:01](#)
لان ذلك هو مظنة الفائدة. هذي الحالة الاولى. ثانيا الا يقدر على نصحه. الا يقدر على نصحه. لبطشه بمن يأمره يعني كلما جاء من امره بالمعروف ونهى عن المنكر قتله - [00:37:21](#)

او سجنه حينئذ يكون ماذا؟ لا يكون قادرا لا يكون قادرا قال الا يقدر على نصحه ببطشه بمن يأمره وتأدية نصحه لمنكر اعظم وفي هذه الحالة ماذا نصنع؟ قال يكون الانكار عليه بالقلوب. وكراهة منكره والسخط عليه - [00:37:38](#)
وهذه الحالة هي اضعف الايمان. اضعف الايمان طبعاً اذا وجد من بذل روحه لله عز وجل ووقف امامه وانكر عليه وقتله هذا الذي جاء فيه الحديث هذا الذي جاء فيه افضل الجهاد كلمة عدل كلمة حق عند سلطان جائر. لكن اذا خشي على نفسه له ممدوحة في الشرع ان يترك - [00:38:01](#)

حينئذ ينكر بماذا؟ ينكر بقلبه. الحالة الثالثة ان يكون راضيا بالمنكر الذي يعملها السلطان. حينئذ اذا رضي وتابع حكمه حكم ذلك السلطان. متابعا له عليه فهذا شريكه في الائم. اذا ثلاثة احوال. الحالة الاولى ان - [00:38:25](#)
على على نصحه امره بالمعروف ونهيه لكن بشروطه. حينئذ هذا مجاهد سالم من الائم. ثانيا ان يعجز يخاف على نفسه لو البطش والسجن الى اخره. حينئذ له مندوحة في الترك. لكن اذا كان عنده قوة ايمان وقوة توكل وبذل روحه نفسه - [00:38:45](#)
حينئذ دخل في الحديث السابق افضل الجهاد كلمته حق عند سلطان جائر ثالث ان يرضى ما يصنعه الحاكم حينئذ هذا يعتبر ماذا تعتبر ائما. انتبهوا هنا ليس الحكم خاصا بالعلماء هذا حتى العوام. حتى عامة المسلمين لو وافقوا الحاكم فيما فعله او دعا او امر الى - [00:39:05](#)

مثله لماذا؟ لان انكار المنكر بالقلب هذا فرض على كل احد. سواء كان عالما طالب علم عاميا ايا كان كل مسلم علم ان هذا منكر يجب ان يبغضه بقلبه. فان لم يبغضه فهو مشارك له في الائم. فهذا النوع الثالث ليس خاصا بالعلماء او - [00:39:25](#)
من يدخل على السلاطين قال فهذا شريكه في الائم عن ام المؤمنين ام سلمة هند او هند بنت ابي امية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه يستعمل عليكم امراء - [00:39:45](#)
فتعرفون وتنكرون. يعني يأتون بشيء معروف موافق للشرع ويأتون باشيء من كفة مخالفة لي للشرع. لكن هذا المراد به ماذا المراد به في حاكم الاصل فيه الاسلام الاصل فيه يعني جميع النصوص الواردة دون استثناء فيما يتعلق بمعاملة الحكام الى اخره ان والسمع والطاعة انما - [00:40:02](#)

المراد به الحاكم المسلم. وهذا شروط الحاكم المسلم ان يأتي بلا اله الا الله. يكون مسلم ولذلك اجمع العلم على ان غير المسلم لا يصلح ان يكون والي على المسلم. لا يجوز - [00:40:27](#)
يعني ما الفرق بين المرتد والنصراني؟ ان يولى على المسلمين لا فرق بينهم البتة. وان كان المرتد اعظم ظررا من من النصراني. اذا ان يقول لا اله الا ويعلم معناها - [00:40:43](#)
ويأتي بمقتضاها والا يأتي بناقض من نواقض الاسلام. هذه يستوي فيها كل مسلم. لا يثبت الاسلام لاحد الا بهذه الشروط ان يأتي

يقول لا اله الا الله لا بد ان ينطق بها. وان يعلم معناها وان يأتي بعمل بمقتضاها والا يأتي بناقض من نواقض - 00:40:56
يزاد فيما يتعلق بالحاكم ان يحكم بشرع الله فان لم يحكم بشرع الله عز وجل هذا لا يعتبر من الحكام الذين لهم السمع والطاعة لانهم
فارق الاسلام. قال انه يستعمل عليكم امراء فتعرفون وتتكرون. فمن كره فقد برئ - 00:41:16

ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا يا رسول الله الا نقاتلهم؟ قال لا لان اصفي المسلمون ولا يجوز الخروج عليهم وهذا
عقيدة للسنة والجماعة ان الوالي المسلم الذي قد يقع منه شيء من الظلم انه لا يجوز الخروج عليه. هذا لكونه ماذا ثبت له عصر
الاسلام - 00:41:36

قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة ما اقاموا فيكم الصلاة هذا فيه قولاً لاهل العلم يعني لا ما صلوا كما في بعض الروايات. يعني اتوا بالصلاة
دل على انهم ان - 00:42:02

ان تركوا الصلاة فقد كفروا. ويجوز الخروج عليه. حينئذ كذلك؟ ثانياً فسروا بعض العلم ليس ما يتعلق بالصلاة في انفسهم وانما ما
اقاموا فيكم الصلاة. يعني اذنوا بان تبني المساجد وتفتح المساجد فيصلي المسلمون فيها. وكلاهما حق - 00:42:15
لماذا؟ لانه لو ترك الصلاة دلت الادلة الاخرى على ان تارك الصلاة يعتبر ماذا؟ يعتبر كافراً. هي عامة في حق الرعية والراعي. يقول
اجماع الصحابة على ان من ترك الصلاة يعتبر ماذا؟ يعتبر كافراً - 00:42:35

هذا النص كذا لانه قد يخفى على الناس يصلي او لا يصلي صحيح قد يخفى لكن اذا منع الصلاة كفر ولو كان يصلي في بيته ها ولو
كان يصلي فيه في جاز الخروج. جاز الخروج. والحديث اخرجه مسلم. وقسم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الناس -
00:42:52

ما يصدر من الولاة مما ينكر ثلاثة اقسام قال فمن كره فقد برأ كره بقلبه ومن انكر بلسانه ويده او بلسانه فقد سلم ولكن من رضي
وتابع. اذا ثلاثة اقسام اما ان ان يكره بقلبه وهذا العاجز - 00:43:13

واما ان ينكر بيده او لسانه وهذا سلم. واما ان يرضى ويتابع فهذا حكمه حكمه. يعني ان كان تابعهم في معصيته حينئذ يكون ماذا؟
يكون يكون حكمه حكم في الاثم. فقلوه صلى الله عليه وسلم فمن كره شرح لي - 00:43:41

الحديث من الشيخ الامين رحمه الله تعالى فمن كره يعني بقلبه يعني بقلبه ولم يستطع انكارا بيد ثالثاً حينئذ اذا عجز ولم يتمكن من
ان يتكلم ولا ان ينكر بيده فحينئذ نقول هذا هذا الانكار - 00:44:01

باليد المراد به هنا ما يتعلق به هو. يعني رأى ولي الامر يشرب خمراً فيأتي يكسر الخمر. ليس المراد ان يذهب للرعية ويقول انكاراً لا
المراد ما يتعلق به يعني كسر خمورهم والى اخره - 00:44:21

سيكون المنكر بيده هو فينكره باليدين. هذا المراد به. فمن عجز عن ان ينكر بلسانه ويده لزمه ان ينكر قلبي لان هذا امر عام قال فقد
برئ من الاثم وادى وظيفته. ومن انكر بحسب طاقته فقد سلم من هذه المعصية. ومن رضي بها وتابع عليها فهو - 00:44:36

عاص كفاعله ونظيره حديث ابي سعيد الخدري عند مسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكراً
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع - 00:44:58

بقلبه وذلك اضعف الايمان. فقسم الاحوال الى ثلاثة فليغيره بيده هذا اعظم درجات فان لم يستطع عجز عن يده حينئذ ينتقل للمرحلة
الثانية وهي اللسان كلمة فان عجز عجز عن ذلك فحينئذ بقلبه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك اضعف الايمان. قال شيخ

الاسلام - 00:45:15
رحمه الله تعالى ولهذا لا يجوز انكار المنكر بما هو انكر منه. لا يجوز انكار المنكر بما هو وانكر منه اذا ترتب على المنكر منكر اعظم

المنكر يأثم ليس مطيعاً لله عز وجل فلا بد ان ينظر نظراً عاماً فيما يتعلق بالمصالح والمفاسد. فالاصل - 00:45:42
امر بالمعروف والنهي عن المنكر يدور مع هذه القاعدة وجوداً وعدمًا. بمعنى انه ينتفي الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر عند تحقق المفاسد ولا سيما اذا كانت اعظم من المصالح المرجوة. والمترتبة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهذا محل
اجماع. فلا يكون طاعة - 00:46:06

البتة وانما يكون معصية ويأثم فاعلها. اذا ترتب على انكاره ما هو مفسدة اعظم من مفسدة المنكر ولذلك قد ينكر البعض منكرا معيناً حينئذ يترتب عليه مفسد عظيم فيما يتعلق بالدعوة وتمكينه في ذلك. قال - [00:46:29](#)

شيخ الاسلام لهذا لا يجوز انكار المنكر بما هو انكر منه. ولهذا حرم الخروج على ولاة الامر بالسيف لاجل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يخرج على ولي الامر بالسيف من اجل ماذا؟ ان ينكر منكرا وقع فيه ولي الامر ثم يأتي بعد - [00:46:49](#)
عدا خروجي بالسيف الدماء التي تسال والاعتصابات ونحو ذلك مما يكون على ذلك فيظن انه مطيع وهو اثم يظن انه مطيع وهو وهو اثم. ليس كل خروج على ولي امر يكون طاعة لله عز وجل. بل - [00:47:09](#)

اهل العلم انه مقيد بالقدرة والاستطاعة. لو قلنا بان هذا طاغوت كافر مرتد عن الاسلام هذي مسألة. مسألة نخرج او لا نخرج. هذه مسألة لها ادلتها. وهذه مسألة لها ادلتها. واضح هذا؟ ليس كلما حكمنا على طاغوت بانه كاف مرتدا - [00:47:29](#)
الامة تخرج قل لا. ليس على اطلاقها بل لا بد ان تكون ثمة قدرة واستطاعة على ازالته. ثم انتبه فيوضع من هو احسن منه مسلم. اما يسقط طاغوت ويأتي الطاغوت ثم نقول هذا جهاد في سبيل الله. هذا ليس بجهاد هذا لعب - [00:47:49](#)
هذا مخالف للشرع. لماذا؟ لان هذا المنكر ازيل بماذا؟ اين المصلحة؟ اذا وضعنا طاغوتا مثله جاء يحكم بدساتيرنا اذا ما الفائدة من الخروج ما الفائدة في الدماء التي تراق ويسمى شهيدا والى اخره؟ قلنا هذا ليس بشهيد. لابد اذا كان اعلاء كلمة الله عز وجل تكون - [00:48:09](#)

ان يزال هذا الطاغوت ويوضع بدله مسلم. بمعنى انه يحكم به بشرع الله عز. اذا يزال عدم الحكم بشرع الله عز وجل ويوضع ماذا الحكم شرع الله عز وجل. اما اذا كان السابق - [00:48:31](#)
لا يحكم بشريعة الله عز وجل. وجاء من بعده وكذلك لا يحكم بشريعة الله عز وجل. اين؟ اين المفسدة التي ازينت هذا ليس ليس من الشرع في شيء البتة لابد من الرجوع الى النصوص هذا قد لا يقبله بعض الناس لكن نحن محكومون بالكتاب والسنة صادعا - [00:48:49](#)

بالحق عند السلاطين وعند العامة لابد ان يقبل هذا. حينئذ تقول ازالة المنكر لا بد ان تكون متحققة. فاذا لم تكن متحققة او يغلب على الظن ان اذ الاصل فيه فيه المنع. انتبه اليه لهذه المسائل. حينئذ الخروج على ولي الامر ولو كان كافرا مرتدا - [00:49:07](#)
يشترط فيه القوة والقدرة. واذا لم يكن حينئذ عندنا الدعوة الى الله عز وجل وعندنا الاعداد. واعدوا لهم استطعتم اما هذا واما واما ذلك. الامة قائمة بين امرين. ان كانت قادرة على الجهاد في سبيل الله فهو متعين. وان لم يكن - [00:49:27](#)
فالمرحلة الثانية وهي الاعداد فان لم يكن فهو الاثم. فهو الاثم. قال هنا ولهذا لا يجوز انكار المنكر بما هو انكر منه ولهذا حرم الخروج على ولاة الامر بالسيف لاجل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لان ما يحصل بذلك الخروج من - [00:49:47](#)
فعل المحرمات وترك واجب اعظم مما يحصل بفعلهم المنكر والذنوب. وهو كذلك لانه قد يفعل منكرا في نفسه قد يدعو الى منكر اخف من ان يكون ماذا؟ يترتب عليه ترك واجبات اعظم. تغلق المساجد وتترك الجمع الى اخره. وتباح النساء - [00:50:09](#)
هو يقتل الصبيان والى اخره. هذا كله يعتبر من من المحرمات ولا يجوز البتة. فثم مسألتان يخلط بينهما كثير من الناس. المسألة الاولى الحكم على الشخص ذاته. هل هو حاكم شرعي مسلم او لا؟ حكمنا عليه بانه كاف طاغوت. حينئذ مسألة - [00:50:29](#)
اخرى ليست ليس كل من حكمنا عليه بانه وجب الخروج. لا. مسألة اخرى وهي ماذا؟ النظر. هل نستطيع الخروج ام لا؟ ان لم تكن قدرة فلا يجوز الخروج البتة ولو كان كافرا. ثم اذا خرجنا مسألة ثالثة لا بد من ماذا؟ لا بد من - [00:50:49](#)
ووضع من هو اهل شرعا واما ان يزاح فيأتي مثله قل هذا لا فائدة به البتة. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى واذا كان قوم اراد ان يأتي بمثال اذا كان قوم على بدعة او فجور - [00:51:09](#)

ولونه عن ذلك عن البدعة والفجور وقع بسبب ذلك النهي شر اعظم مما هم عليه من ذلك ولم يمكن منعه منه ولم يحصل بالنهي مصلحة راجحة لم ينهوا عنه. اتركهم على بدعتهم. اتركهم على فجورهم. يبقى لماذا؟ لانه ليس اقرارا بالمنكر - [00:51:29](#)
وانما هذا ما دفع للمفسدة الاعظم بالاقرار بان يقعوا فيما هو اخف مرتكبي الاخ من ضرين. هذا اخف. حينئذ يبقى على ما هو عليه.

هذا مبتدع. حينئذ اقاموا بدعة لو انكرت عليهم زادت البدعة. زاد - [00:51:49](#)

البدع يقول لا لا يجوز لك ان تنكر. اتركهم كما هو. وكذلك ما يتعلق بالفجور. قال رحمه الله واذا كان قوم على بدعة او فجور ولونه عن ذلك وقع بسبب ذلك شر اعظم مما هم عليه من ذلك ولم يمكن منعهم منه ولم يحصل بالنهاي مصلحة راجحة - [00:52:06](#)
لم ينهوا عنه بخلاف ما امر الله به الانبياء واتباعه من دعوة الخلق فان دعوتهم يحصل بها مصلحة راجحة على مفسدتها. قال فالمنهي عنه المنهي عنه اذا زاد شره بالنهاي - [00:52:26](#)

وكان النهي مصلحة راجحة كان حسنا. يعني قد يزيد المنهي عنه لكن عندنا مصلحة عظيمة تتحقق كان حسنا. يعني ينكر ويأمر. واما اذا زال شره وعظم وليس في مقابلته خير يفوت - [00:52:47](#)

لم يشرع ليس مشروعاً ليس من الدين في شيء ليس عبادة وليس طاعة بل هو معصية واثم قال لم يشرع الا ان يكون في مقابلته مصلحة زائدة. اذا ثم ما يكون التقابل بين المصالح والمفاسد. ولذلك قلت لك - [00:53:07](#)
هذا دائر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دائر بين المصالح والمفاهيم. متى ما تحققت مصلحة اعظم فثم شرع الله عز وجل الا في هذا المقام ليس من باب المصالح والمفاسد مطلقاً وانما نقول ما دام ان المصلحة هنا متحققة وراجحة حينئذ النهي فان ادى ذلك -

[00:53:25](#)

كيل شر اعظم منه لم يشرع مثل ان يكون الامر لا صبر له فيؤذى فيجزع جزعا شديدا يصير به مذنباً وينتقص به ايمانه ودينه. يعني هذا ما يتعلق بكلمة حق عند سلطان جائر. قد يقول بعض كلمة حق لكنه يؤخذ فيسجن - [00:53:45](#)
يعذب حينئذ قد يرتد عن الاسلام. اذا ماذا صنع اثم نقول هذا اثم ليس مطيعاً ما فعله امر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ لا ليس امراً بالمعروف ولا لماذا؟ لانه لم يوافق الشرع. من - [00:54:09](#)

كانت عنده قدرة ايمانية وقدرة بدنية وحينئذ تعين عليه. اما اذا كان سيصيبه جزع وخوف والى اخره بل قد ينتكس ويرتد عن الاسلام حين يقول هذا لا يشرع له. وهذا الذي عاينه رحمه الله تعالى. فاذا فان ادى ذلك الى - [00:54:26](#)
اعظم منه لم يشرع مثل ماذا؟ مثل ان يكون الامر لا صبر له ليس عنده صبر. اذا يدل على ان من يأمر ويدخل في هذا لابد ان يأخذ باسباب الثبات - [00:54:46](#)

ان يكون عنده قوة ايمان لانه سيبتلى سيسمع ما لا يتحمل سماعه. سيحصل له من الازية البدنية ما قد يؤذيه في دينه. حينئذ اذا لم يكن عنده قوة ايمانية فيترك هذا المجال. ولا ولا يحشر نفسه لانه ان حشر نفسه فيه ووقع ما وقع يكون اثماً. لابد ان يكون عنده سلاح - [00:55:01](#)

يكون عنده اخذ بي باسباب الثبات على الدين وقوة الايمان. قال مثل ان يكون الامر لا صبر له فيؤذى فيجزع جزعا شديدا يصير به مذنباً وينتقص به ايمانه ودينه فهذا لم يحصل به خير لا له ولا لاولئك. هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ليس من عندي. لم يحصل له - [00:55:25](#)

خير لا له هو ولا لاولئك الذين انكر عليهم. بخلاف ما اذا صبر واتقى الله وجاهد ولم يتعدى حدود الله من استعمل التقوى والصبر فان هذا تكون عاقبته حميدا. تكون عاقبته حميدا. اذا يكون بهذا التفصيل. وقال - [00:55:48](#)

رحمه الله تعالى وهنا يغلط فريقان من الناس فريق يترك ما يجب من الامن والنهاي. يعني لا يأمر ولا ينهي. تأويلها لهذه الآية كما قال ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في خطبته انكم تقرأون هذه الآية عليكم انفسكم يعني الزموا انفسكم - [00:56:08](#)
بمعنى ماذا؟ انك ليس لك بالناس شيء لا تأمر ولا تنهى ليس هذا المراد. عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم وانكم تضعونها في غير موضعها واني سمعت واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه اوشك ان يعمهم الله - [00:56:28](#)

الله بعقاب منه. دل ذلك على ان ليس المراد بهذه الآية عليكم انفسكم الزموا انفسكم يعني لا تأمرون ولا تنهون. الفريق الثاني وهذا مهم من يريد ان يأمر وينهى اما بلسانه واما بيده مطلقاً - [00:56:48](#)

من غير فقه وحلم وصبر ونظر فيما يصبح من ذلك وما لا يصلح او يصلح ما لا يصلح وما يقدر عليه وما لا يقدر اذا الامر بالمعروف والنهي عن المنه ليس مطلقا. وهذا الذي انكره رحمه الله تعالى. ورأى انه مخالف للشرع. وهذا محل وفاق بين اهل العلم - [00:57:08](#) ليس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مطلقا. بل لابد من من نظره. فجعل من الفريقين الذين اخطأ شرعه من يريد ان يأمر وينهى مطلقا من غير فقه وحلم وصبر ونظر فيما يصلح من ذلك فيما يصلح من ذلك وما لا يصلح وما لا يقدر - [00:57:33](#) وما لا يقدر يعني اذا امر بالمعروف ونهى عن المنكر ليس عنده صبر هذا موفق للشرع للشرع ام لا ليس موافقا للشرع امر بالمعروف ونهى عن المنكر وهو لا يقدر - [00:57:56](#)

ها هذا ليس موافقا للشرع. امر ونهى دون فقه نظر في مصلحة ومفسدة. هذا ليس موافقا للشرع. اذا لابد من الفقه ولابد من الحلم لابد من الصبر ولابد من العلم بما يصلح من الامن والنهي وما لا يصلح او يصلح ما لا يصلح وفيما يقدر وما لا - [00:58:13](#) كما في حديث ابي ثعلبة القشني سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا تشحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة. واجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت امرا لا يدان لك به فعليك من لا يدان يعني لا قدرة - [00:58:34](#)

لا يدان لك به فعليك بنفسك ودع عنك امر العوام فان من ورائك ايام الصبر فيهن على مثل قبض على الجمر للعامل فيهن خمسين رجلا يعملون مثل مثل عمله. وهذا مر معنا في كلام الشيخ السابق. فيأتي بالامن والنهي. يقول - [00:58:55](#) شيخ الاسلام فيأتي بالامر والنهي معتقدا انه مطيع في ذلك لله ورسوله وهو معتدل في حدوده معتد يعني اثم وقع في معصية. تلك حدود الله فلا تعتدوها اذا التعدي ماذا؟ يعتبر من المعاصي. فهو يأتي - [00:59:15](#) بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر يظن ماذا؟ يظن انه مطيع لله عز وجل وان الغيرة قد بلغت به ما بلغت حتى انه لم يتمالك تكلم قل لا هذا ليس موافقا للشرع - [00:59:35](#)

ولو غضبت لله عز وجل ولو غضبت لله عز وجل. قل هذا لا ليس كل غضب وغيرة على دين الله عز وجل حينئذ يقول هذا ما لا هذا يكون موافقا للشرع. ارايت رجلا لو رأى زناة وهم مسلمون في اصلهم حينئذ رأهم فغار فاخذ آ كلاش - [00:59:47](#) فاتي بهم كلهم هذا مطيع ام اثم هذا يقتض منه هذا يكون عاصيا غيرته وغضبه وهذا ليس لله عز وجل لانه لو كان لله عز وجل استقام بالشرع لابد ان يدار مع مع الشرع وجودا وعدم. اذا ليس كل غيرة تعتبر ماذا؟ تعتبر غيرة شرعية - [01:00:08](#) قال فيأتي بالامر والنهي معتقدا انه مطيع في ذلك لله ورسوله. وهو معتد في حدوده كما انتصب كثير من اهل البدع هو كالخوارج والمعتزلة والرافضة وغيرهم. وغيرهم ممن غلط فيما اتاه من الامر والنهي والجهاد على - [01:00:33](#) ذلك وكان فسادا اعظم من صلاحه. ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر على جور الائمة عن قتالهم ما اقاموا الصلاة وقال ادوا اليهم حقوقهم واسألوا الله حقوقكم. قال ابن رجب رحمه الله تعالى فتبين - [01:00:53](#)

هذا ان الانكار بالقلب فرض على كل مسلم الانكار بالقلب فرض على كل مسلم في كل حال واما الانكار باليد واللسان فبحسب القدرة. اذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باعتبار القدرة وعدم القدرة - [01:01:13](#) ما تعلق بالقلب ليس فيه ماذا؟ تفصيل نقد او لا يقضى لان كل انكار بالقلب فهو مقدور عليهم. لانه لا يدري عن حتى ولي الامر لو كان ظالما فاجرا جائرا حينئذ لا يقدر على ما في قلبك. لانه قد تتكلم بما تخفي. ولذلك الا من اكره وقلبه - [01:01:35](#) مطمئن بالايمان. القلب لا لا عذر فيه البتة. اذا الانكار بالقلب فرض على كل مسلم في كل حال. واما الانكار باليد واللسان فبحسب القدرة قال سعيد بن جبير قلت لابن عباس رضي الله تعالى عنهما امر السلطان - [01:01:57](#) بالمعروف وانهاه عن المنكر. يعني امره بالمعروف وانهاه عن المنكر. قال ابن عباس ان خفت ان اقتلك فلا ان خفت ان يقتلك فلا ثم عدت. فقال لي مثل ذلك ثم عدت فقال لي مثل مثل ذلك. اذا هل - [01:02:17](#)

امر او انهى؟ نعم لكن بشرط ماذا؟ القدرة ومن القدرة ان تأمن على على نفسك. الا اذا بلغ عنده اليقين والتوكل وحينئذ دخل بالحديث السابق افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر عنده عنده لا بد من هذا القيد. اما من ورائه تذهب في بلد اخر وتقول انا افضل جهاد

لا ليس بافضل الجهاد - 01:02:40

ليس بافضل الجهورب. اذا قد يترتب عليه مفسدة عظيمة ومن الامور المنكرة الان قد ينكر بعضهم على سلطان ما ويخشى على نفسه. يخشى على اعلى ثم من العجيب انه قد يفر ليس الى بلاد المسلمين - 01:03:04

وانما الى بلاد الغرب فيعيش بين اليهود والنصارى بحجة ماذا؟ انه امر ونهى السلطان الجائر او المرتد عنده والطاغوت. قل هذا لا يجوز شرعا هذا يعتبر اثما. لماذا؟ لان السكنى مع اليهود والنصارى هذا من اعظم المنكرات - 01:03:23

الظاهر النصوص انه يلحق بهم. فدل ذلك على انه اذا انكر اما ان يبقى في بلد المسلمين. ولو قتل خفت على نفسك ان ماذا؟ كما قال ابن عباس لسعيد ابن جبير. اذا ان خفت على نفسك القتل فلا لا تتكلم. اذا تلزم ماذا؟ تلزم ولا يجب عليك - 01:03:43

فان فعلت وفررت فانت لست امرا بالمعروف وناهيا عن المنكر لانه لابد ان يكون ماذا؟ على وفاق الشرع. واما ان بالمعروف وينهى عن المنكر ثم يخاف القتل ثم يفر الى بلاد الكفر ويعيش بينهم ويعيش سنين ثم يقول هذا مجاهد في سبيله قل لا - 01:04:03

هذا هذا عاصي وليس بمطيعه لابد ان تعرض هذه المسائل على الكتاب والسنة البقاء والسكنة مع اليهود والنصارى في هذا لا يجوز شرعا الا لضرورة وليس هذا من نوع لانه هذا ينكر باختياره. ثم لا يترتب عليه مصلحة اصلا. يعني لو انكر على ولي الامر واعتقد -

01:04:23

انه طاغوت وانه لم يحكم الشرع انكره ما ترتب عليه شيء. ثم المفسد الاعظم انه يذهب هو وبزوجته واولاده فيعيش بين اليهود النصارى وهذا محرم شرعا ولا يجوز ولا يكون هذا من الجهاد البتة بل هذا عاص وهو اثم ولو كان مجتهدا - 01:04:46

هذا اجتهاد ليس بسائغ يعني لا يدل عليه لا دليل لا من قريب ولا من بعيد. وانما هي اهواء وجدت فيه في النفوس. قال هنا اذا قال ابن عباس لسعيد ابن جبير لما قال له امر السلطان بالمعروف والنهي عن المنكر. قال ان خفت ان يقتلك فلا تأمر - 01:05:06

ان خفت ان يقتلك واردت الا ان تعيش وتبقى اذا لا لا تأمر ولا ولا تنهى. اما ان تأمر وتنهى ثم تفر عن بلاد المسلمين وتسكن بلاد الكفر قل هذا لا يجوز شرعا. هذا قال ثم عدت فقال لي مثل ذلك ثم عدت فقال لي مثل ذلك وقال ان كنت لابد فاعلا ففيما بين - 01:05:27

وبينهم وقال طاووس اتى رجل ابن عباس فقال الا اقوم الى هذا السلطان فامره وانهاه؟ قال لا لا تكن له فتنة لا تكن له فتنة يعني قد يترتب عليه مفاسد عظيمة. قال افرايت ان امرني بمعصية الله؟ قال ذلك الذي تريد فكن حين - 01:05:47

رجلا اذا امرك بمعصية حينئذ قف في وجهك قل لا. لا بأس ان تنكر عليه في هذه الحال. اما لكونه هو قد وقع في منكر هذي مسألة اخرى. اذا على ما اثر عن ابن عباس تم امران. يأمرك انت بالمنكر. حينئذ تقف في - 01:06:09

ثانيا لا يأمرك وانما هو يفعل المنكر. هذه المسألة فيها فيها قدرة واستطاعة. قال وقد ذكرنا حديث قال من رجب وقد ذكرنا حديث ابن مسعود الذي فيه يخلف من بعدهم خلوف فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. الحديث جاهدكم - 01:06:29

يعني هذا الجهاد باليد يتعلق بماذا؟ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هل هل يأمر احد من الرعية بالمعروف وينهى عن المنكر بيده ولو كان على ولي الامر؟ نعم. هذا النص يدل على ذلك. وليس خاصا بالولاة. بل هو كذلك في شأن الرعية. قال - 01:06:50

وهذا يدل الا اذا كما سبق. يعني يكون مقيدا بما سبق كلما ذكرنا هذه المسألة نحتاج ان نعيد ان كل امر بالمعروف باليد ان ترتب عليه مفسدة حينئذ لا يكون مشروعا. لا يكون مشروعا - 01:07:10

جواز ذا الخلافة لمن منع. قال اليد الانكار باليد هذا لا يكون الا لولي الامر. هذا ليس بصواب بل الصواب ان كل احد من المسلمين ولو كان من عامة المسلمين اذا علم فانكر بيده لا اشكال فيه انه موافق للشرع لكن بشرط - 01:07:25

ليكون الضوابط المتحققة في الامر بالمعروف سائغة في ان ذلك الانكار. يترتب عليه مفسدة اعظم لم يجوز له. سواء هو عاميا او او كان عالما قال ابن رجب وهذا يدل على جهاد الامراء باليد. يعني هذا الحديث فيه دلالة واضحة بينة على انه قد ينكر على ولي الامر باليد - 01:07:43

ودل ذلك على ان الانكار باليد ليس من خصائصهم. بل يكون كذلك بشأن الرعية. وهذا هو الصواب قال ابو رجب قد استنكر الامام احمد هذا الحديث في رواية ابي داود وقال هو خلاف الاحاديث التي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بالصبر على -

جوري الائمة يعني احاديث تدل على انه لابد من الصبر. بمعنى انه لن ينكر باليد واحاديث دلت على انه ينكر باليد. نقول هذا وذاك متوافقان والانكار باليد هذا ليس من الخروج على الولاة. ليس من الخروج على الولاة. يعني اذا انكر بيده - [01:08:24](#) ومن القتال المذموم شرعا؟ الجواب لا. ليس بخوارج ولا ولا غيره. قال هنا قال ابن رجب رحمه الله تعالى وقد يجاب عن ذلك يعني الاستنكار الذي استنكره الامام احمد بالتعارف الذي فهمه من النصوص قد يجاب عن - [01:08:49](#)

بان التغيير باليد لا يستلزم قتال المنهي عنه ماذا؟ القتال والخروج. ان كانوا مسلمين القتال والخروج. هذا مني عنه. طيب الانكار باليد. هل هو من القتال؟ الجواب لا. بدليل ماذا؟ فمن جاهدكم بيده - [01:09:06](#)

فهو مؤمن فبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان الخلوف التي تأتي من جهة الامراء وتعرف منهم وتنكر انك ان جاهدتهم بيدك فانت مؤمن فدل ذلك على ماذا؟ على ان الجهاد باليد ليس من القتال والا لكان ممنوعا. كان ممنوعا ولذلك قال ابن رجب - [01:09:23](#)

ويجاب عن ذلك بان التغيير باليد لا يستلزم قتالا. وقد نص على ذلك احمد ايضا في رواية صالح يعني في رواية اخرى فاستنكر الحديث في موضع واجاب بذلك الجمع بين الاحاديث في موضع اخر. فقال الامام احمد - [01:09:44](#) تغيير باليد ليس بالسيف والسلاح. تغيير باليد ليس اذا حمل السيف هذا القتال. هذا منهي عنه وتغيير باليد ليس بالسلاح وليس بالسيف هذا مأمور به شرعا. ما لم يترتب عليه مفسد اعظم. قال الامام احمد التغيير - [01:10:04](#)

ليس بالسيف والسلاح وحينئذ فجهاد الامراء باليد ان يزيل بيده ما فعلوه من المنكرات. كما ذكرت لك سابقا يعني يفعل شيئا بيده ترى بيده اه شيئا من المعازف تنزعه منه تكسره. هذا انكار باليد. هذا ان استطعت. حينئذ يقول هذا باليد ليس - [01:10:24](#)

المراد به ان تذهب الى السوق فتنكر بيدك. هذا يتعلق بالعامه. لا يتعلق بولي الامر. يعني لا يلتبس عليه الامر من جهة ماذا؟ ان كل ان كان يده وانكار على ولي امر لا وانما اذا تعلق به بذاته ترى عليه محرما حينئذ تنزعه او تكسره فهذا يتعلق به بذاته - [01:10:48](#) اما ما يتعلق بالاسواق وعمامة الناس وتنكر بيدك هذا يتعلق بالرعية لا يتعلق بولي الامر. ولذلك قال هنا في صفة ذلك فجهاد الامراء باليد ان يزيل بيده ما فعلوه من المنكرات. مثل ماذا؟ ان يريق خمورهم. هم - [01:11:08](#)

او يكسر الات الملاهي التي له. كل ما يختص بهم ليس بالرعية ونحو ذلك. او يبطل بيده ما امر به من الظلم ان كان له على ذلك. يعني انشأوا شيئا محرما. فانكرت وابطلته. يتعلق به. حينئذ يكون داخلا في الجهاد في جهاد الامراء باليد. قال وكل - [01:11:27](#) وهذا جائز يعني الانكار والجهاد باليد للامراء هذا جائز وليس هو من باب قتالهم ولا من الخروج الذي ورد النهي عنه فان هذا اكثر ما يخشى منه اكثر ما يخشى منه ان يقتل الامر وحده - [01:11:47](#)

ولو قتل لا بأس به. افضل الجهاد ها كلمة حق عند سلطان للجاهل. يعني ظالم فاجر. حينئذ اذا فعلت وانكرت عليهم اكثر ما مما يتعلق بك انت خاصة من اذية ان تقتل. وهذا انعم جهاد يعتبر جهادا في سبيل الله. هذا يسمى ماذا؟ يسمى انكارا - [01:12:07](#) على ولي الامر باليد وهو جائز شرعا. بل قد يجب على بعض من من اهل علمه. واما تسمية خروجا كما يقول ومن يقولها قالوا اما خروج عليهم السيف فيخشى منه الفتنة التي تؤدي الى سفك دماء المسلمين. نعم ان خشي في الاقدام على الانكار على الملوك ان يؤذى - [01:12:27](#)

اهل ان يؤذى اهل او جيرانه لم ينبغي له التعرض لهم حينئذ. هذه مسألة مهمة ويقع فيها الان من يقع يظن انه مطيع وهو عاص. وهو ان الازية قد تتعلق بالشخص نفسه - [01:12:52](#)

حينئذ لك ولو قتلك هذا بينك وبين الله عز وجل والنوايا الصالحة. اما اذا كان سيتعدى الضرر الى اهلك وولدك وجيرانك واصحابك فلا يجوز لماذا؟ لانه صار يترتب عليه مظرة متعدية. حينئذ لا يجوز لشخص ان ينكر ثم يسجن ويؤتى بزوجه ويؤتى - [01:13:09](#) باهله الى اخره ويفعل ما يفعل مما يسمع ويندى له الجبين ثم يقال هذا امر بمعروف والنهي عن المنكر هذا ليس موافقا للشرع. وهذا الذي عناه ابن رجب رحمه الله تعالى بانه ان كانت الازية منصبة على الشخص ذاته فهذا بينك وبين الله عز وجل وان قتلك -

دخلت فيه في الحديث. اما اذا تعدت الاذية فهذا لا يجوز. لا يجوز شرعا البتة. قال رحمه الله تعالى نعم ان خشي في الاقدام على الانكار على الملوك ان يؤذي اهله يعني ولي الامر هذا يؤذي اهله او جيرانه - [01:13:55](#)

لم ينبغي له التعرض لهم حينئذ لما فيه من تعدي الاذى الى غيره الى غير ذلك قال الفضيل ابن عياض وغيره يعني اذا خاف الاذية على غيره وحينئذ لا يجوز. وهذه اذية تتعلق قد يكون بماذا؟ باللسان او - [01:14:13](#)

ونحو ذلك ويعظم الامر ويشدد حرمة اذا كان سيعتدى على عرضه. كان يؤتى باهله ويزنى بهم او ونحو ذلك مما يسمع هنا وهناك. قال كذلك قال الفضيل بن عياض وغيره ومع هذا فمتى خاف منهم على نفسه - [01:14:33](#)

السيف او السوط او الحبس او القيد او النفي او اخذ المال او نحو ذلك من الاذى سقط امرهم ونهيهم يعني اذا لك ممدوحا لك ممدوحة شرعا ولا يجوز لاحد - [01:14:53](#)

انه اذا اذن الشرع لشخص الا ينكر لخوف على نفسه او ماله او نحو ذلك ان ينكر عليه لكونه ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لماذا؟ لانه لم يجب عليه. نعم في - [01:15:10](#)

حالات معينة قد يتعين على العالم بصفته عالما او بصفة المنكر الذي قد يقع. اما الحكم العام الاصل المضطرب فمن خشي على نفسه الاذى من ولي الامر حينئذ لا يلزمه ذلك. سقط عنه. ان كان عنده من القوة ونحو ذلك بشرط - [01:15:24](#)

ان تكون الاذية مترتبة عليه هو نفسه دون غيره. حينئذ هذا بينه وبين الله عز وجل. ولذلك قال فمتى خاف منهم على نفسه سيفا او الصوت او الحبس او القيد - [01:15:44](#)

او النفي او اخذ المال او نحو ذلك من الاذى سقط امرهم ونهيهم وقد نص الائمة على ذلك منهم مالك واحمد واسحاق وغيرهم ائمة اجنة لا نص على هذا الحكم ليس فيه مداينة وليس فيه بعد عن اتباع الشرع بل هذا كلام اهل العلم قديما وحديث - [01:15:58](#)

قال احمد الامام احمد لا يتعرض للسلطان فان سيفه مسلول. يعني عامة الناس لا يتعرض السلطان فان سيفه مسلول يعني من ما انكر عليها اتى عليه. حينئذ لك ممدوحة شرعا الا تنكر لا يجوز - [01:16:23](#)

ان تنكر على من سقط عنه الانكار شرعا لانك تكون حاكما بما لم يرد الله عز وجل. وقال ابن شبرمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كالجهاد يجب على الواحد ان يصابر فيه الاثنين ويحرم عليه الفرار منهما. ولا يجب عليه مصابرة اكثر من ذلك. يعني - [01:16:43](#)

مثابرة من؟ ولي الامر معه جيش. اذا كان ما يتعلق بالاثنيين في الجهاد لا يجب عليك. كيف ان تواجهه من معه جيش الى اخره. قال فان خاف السب او سماع الكلام السيئ لم يسقط عنه الانكار بذلك نص عليه الامام احمد يعني كلام ان خشيت الكلام لم يسقط. اما ان خشيت الاذية في - [01:17:08](#)

ومالك فسقط وان احتمل الاذى وقوي عليه فهو افضل نص عليه احمد وايشا وقيل له اليس قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس للمؤمن ان يذل نفسه ان يعرضها من البلاء ما لا طاقة له به. قال ليس هذا من ذلك. ويدل على ما قاله - [01:17:32](#)

من من نعم. ويدل على ما قاله ما اخرجه ابو داود ابن ماجة والترمذي من حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الجهاد كلمة عدل عند - [01:17:52](#)

سلطان جائر. اذا خلاصة البحث ان ضوابط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذه داخلة في مفهومه. بمعنى انه لا يقال بان هذا امر بمعروف ونهي عن المنكر شرعا موافق لشرعه الا اذا تحققت فيه هذه الظواهر ما يتعلق بالمصالح - [01:18:02](#)

مفاسد وجب عرض ذلك على العلماء. ولا يجوز لاحد ان يفتي بنفسه بنفسه حينئذ بالحرص. فينبغي التفطن في هذه المسائل فيكثر الغلط فيها في هذا الزمان لا سيما ولا بد ان يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في دعوته وجهاده مطلقا يعني سهل الحكم التأسى بالصلاة - [01:18:22](#)

صلوا كما رأيتمون اصلي. حينئذ يسأل هل يحرك السبابة؟ هل يقبض الى اخره؟ واذا جاء الامر بالمعروف حينئذ صار مفلوتا مفتوحا. يأمر وينهى بما شاء وكيف شاء واذا قيل له هذا مقال شر قال من قال ذلك؟ قل لا. ثم اقوال وثم نصوص لابد من الرجوع اليها والا

هو قال ابن القيم رحمه الله تعالى واكمل الخلق عند الله من كمل مراتب الجهاد كلها والخلق متفاوتون في منازلهم عند الله تفاوتهم في مراتب الجهاد. هم. ولهذا كان اكمل الخلق واكرمهم على الله - 01:19:08

خاتم خاتم انبيائه ورسله. فانه كمل مراتب الجهاد وجاهد في الله حق جهاده. وشرع في الجهاد من حيث بعث الى من توفاه الله عز وجل. هذا من فقه الامام ابن القيم رحمه الله تعالى. النبي منذ ان بعث وهو يجاهد. كيف هو يجاهد؟ نحن نقول امر - 01:19:27 بالجهاد في في المدينة الجهاد بماذا بالدعوة الى الله عز وجل. اذا الدعوة الى الله عز وجل نوع من الجهاد بل هي اعظم من الجهاد في فيما يتعلق بطلب الشهادة ونحوها لان هذا الذي يقوم به الجهاد في سبيل الله والمعارك لا تقوم الا على ساق العلم كالصلاة -

01:19:47

بل التوحيد لن يصح ولن يتم الا على ساق ماذا؟ العلم فكيف بالجهاد الذي هو ادنى من من التوحيد؟ الجهاد ليس مقصود لذاته. الجهاد مقصود لغيره باجماع اهل العلم. ليس مقصودا لذاته وانما - 01:20:11

مقصود لغيره باجماع العلم لماذا؟ لان المراد ان اذا جاهدت بلدا كافرا وارادت ماذا قصرهم على على الاسلام؟ فجئت بسلاحك وجيشك وقالوا امنا بالله. تقتلهم؟ تقول لابد من الجهاد. لا بد من المقاتلة - 01:20:31

لابد من شهداء قل لا اذا اسلموا كفيت المؤونة. قال الله المؤمنين قتالا. حينئذ قل الجهاد ليس مقصودا لي بذاته فاذا الجهاد قائم على ساق العلم. واذا كان كذلك صار العلم اصلا والجهاد فرعا. لكن لابد من - 01:20:47

ارجع الى كتاب الله عز وجل. قال فان النبي صلى الله عليه وسلم كمل مراتب الجهاد وجاهد في الله حق جهاده وشرع في الجهاد من حين بعث الى ان توفاه الله عز وجل فانه لما نزل - 01:21:06

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك وظهر شمر عن ساق الدعوة وقام في الله اتم قيام وهذا جهاد في سبيل الله. ودعا الى الله ليلا ونهارا وسرا وجهارا ولم - 01:21:23

نزل عليه فاصدع بما تؤمر فصدع بامر الله لا تأخذه فيه لومة لائم. فدعا الى الله الصغير والكبير السر والعبد والذكر والانثى والاحمر والاسود والجن والانس. ما ترك احدا الا ودعا. هذا اعظم الجهاد. ولما - 01:21:43

صدع بامر الله وصرح بقومه بالدعوة وناداهم بسبب الهتهم وعيب دينهم اشتد اذاهم له. ولمن استجاب له من ونالوه ونالوهم بانواع الازى. وهذه سنة الله عز وجل في خلقه. كل من دعا لابد ان يصيبه - 01:22:03

شيء من من الازى لانك تخالف اهواء الناس يأمر بمعروف هو قد تركه. تركه لماذا؟ اتباعا لهواه تنهاه عن منكر فعل لماذا؟ اتباعا لهواه. والوقوف في وجه هواء الناس هذا - 01:22:23

ليس بالامر الهين. قال اشتد اذاهم له ولمن استجاب له من اصحابه ونالوه ونالوه بانواع الازى. وهذه سنة الله عز وجل في كما قال تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك وقال وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن - 01:22:41

قال كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون. اذا بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الازى بسبب ذلك صادعا بالحق عند السلاطين واحفظ ان الصدع بالحق ليس خاصا - 01:23:01

سلاطين كما يظنه بعض الجهلة. بل هو عام تصدى بالحق حتى في وجوه العامة. يعني الراعي والرعية يجب الصدع بالحق لان الناس لا يقبلون كل ما ما تقوله. ولذلك قلت لك هذا الكلام هذا الدرس من اوله الى اخره. قد يرفضه بعض الناس ولا - 01:23:24

ايرتضيه البتة لانه سار على قواعد في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليست شرعية. وانما هي تتبع رموزا من الذين يكتبون ويصنفون في في ذلك. قال رحمه الله تعالى مصنف باذلا نفسه - 01:23:44

لله لا يخاف فيه لومة لائم باذلا نفسه باذل فاعل قول بذل الشيء اعطاه وجاد به لا يخاف فيه يعني في الله عز وجل لومة لائم اللوم العدل واللائمة الملامة. يعني لو لامة من لامة لا يخشاه. ولا ولا يخافه ولو كان اقرب قريب ولو كان اقرب قريب. قال الله - 01:24:03

الله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونهم اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين

يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. هذه من صفاتهم - [01:24:29](#)

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم فوصف المحبوبين المحبين بانهم اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين المجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. فان المحبة مستلزمة للجهاد - [01:24:49](#)

لان المحب يحب ما يحب محبوبه ويبغض ما يبغض محبوبه ويوالي من يواليه ويعادي من يعاديه ويرضى لرضاه ويبغض لغضبه ويأمر بما يأمر به وينهى عما ينهى عنه فهو موافق له في ذلك وهؤلاء - [01:25:09](#)

هم الذين يرضى الرب برضاهم ويبغض لغضبهم اذ هم انما يرضون لرضاه ويبغضون لما يبغض له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر في طائفة فيهم صهيب وبلال لعلك اغضبتهم. لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك - [01:25:29](#)

فقال لهم يا اخوتي هل اغضبتكم؟ قالوا لا يغفر الله لك يا ابا. لكن قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى واهل العلم المأثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم اعظم الناس قياما بهذه الاصول. يعني اصول الدين العامة - [01:25:49](#)

والدعوة اليهم لا تأخذهم. لا تأخذ احدهم في الله لومة لائم. ولا يصدهم عن سبيل الله العظائم. بل يتكلم احدهم بالحق الذي عليه يعترف به. ولو كان الحق عليه. ويتكلم في احب الناس اليه. هذه - [01:26:09](#)

يتكلم في احب الناس اليه. يعني ان اخطأ تبين ماذا؟ تبين خطأ. هذا واجب شرعي. ولو كان حبيبا ولو كان لو كان حبيبا لان الحق احب الى النفس من ذلك الشخص. قال - [01:26:29](#)

ويتكلم في احب الناس اليه عملا بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم يعني تقول الحق ولو على نفسك او الوالدين والاقربين اياك غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. فلا تتبعوا الهوى ان - [01:26:48](#)

وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا. وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء يا اسطى ولا يجرمنكم شأن قوم يعني لا يحملنكم غضب او بغض قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو - [01:27:08](#)

اقرب للتقوى. ولو كنت تتحدث عن كافر اصلي. حينئذ لابد من من العدل لابد من من قال وله من التعديل والتجريح والتضعيف والتصحيح عن اهل العلم من السعي المشكور والعمل المبروم ما كان من اسباب حفظ الدين - [01:27:28](#)

عن احداث المفتريين. قال المصنف رحمه الله تعالى ذاكرا يعني هذا الصانع وهذا الامر والبالذ ذاكرا قوله تعالى واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. قال وما كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه - [01:27:49](#)

سلم وغيره يعني ذاكرا قوله تعالى وذاكرا ما كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء عليه من الصبر على الازى فكانوا يتحملونه في الله تعالى حتى كانت لهم العقبي والعقبي جزاء الامور وعاقبة كل شيء اخين. قال البغوي واصبر على ما اصابك يعني - [01:28:07](#)

من الاذان بصبر على ما اصابك يعني من الازى ان ذلك من عزم الامور يريد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الازى فيهما من الامور الواجبة التي امر الله بها. عزم الامور هنا العزيمة التي تقابل ماذا؟ تقابل - [01:28:30](#)

للاخصة هذا وجه او من الامور التي يعزم عليها لوجوبها. اذا ان ذلك من عزم الامور يعني من الامور التي يعزم عليها لوجوبها فهي واجبة وان لم يكن اللفظ دالا عليه يعني من من ادلة اخرى الامر بالمعروف واجب - [01:28:50](#)

واجب فرض وكفاية اذا دلت الادلة بعامة وكذلك اجماع اهل العلم على وجوب ما ما ذكر. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قال وهذا عام في ولاة الامور وفي الرعية. يعني الصبر على الازى. ولي الامر يصبر على الرعية - [01:29:10](#)

والرعية تصبر على وليه. كل منهما يصبر على على الآخر. كل منهما قد يسيء الى الآخر. حينئذ يقابله بماذا؟ يقابله بالصبر قال عام في ولاة الامور وفي الرعية اذا امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر فعليهم ان يصبروا على ما اصاب - [01:29:33](#)

به في ذات الله كما يصبر المجاهدون على ما يصاب من انفسهم واموالهم. فالصبر على الازى في العرض اولى واولى. وذلك لان مصلحة الامر والنهي لا تتم الا بذلك الا بالصبر. الا به بالصبر. وما لا يتم الواجب الا به فهو اذ الامر - [01:29:53](#)

معروف والنهي عن المنكر واجبان لا يتم الا بالصبر على دل ذلك على ماذا؟ على ان الصبر واجب. هذا لو لم يرد نص مع كونه قد جاء

النص واصبر في مواضع عديدة. قال وما لا يتم الواجب الا به فواجب ويندرج في ذلك ولاة الامور - [01:30:13](#)
فان عليه من الصبر والحلم ما ليس على غيرهم. كما ان عليه من الشجاعة والسماحة ما ليس على غيرهم لان مصلحة الامارة لا الا
بذلك. كلما جزع ترك حينئذ فسدت الامارة. فكما فسد الامارة. فكما وجب على الائمة الصبر على اذى الرعية وظلم - [01:30:35](#)
اذا لم تتم المصلحة الا بذلك اذ كان تركه يفضي الى فساد اكثر منه يعني ترك الصبر. فكذلك يجب وعلى الرعية الصبر على جور الائمة
وظلمهم. اذا لم يكن في ترك الصبر مفسدة - [01:30:55](#)

ناجحة فيما يتعلق بالانكار السابق. فعلى كل من الراعي والرعية للآخر حقوق. يجب عليه اداؤها كما ذكر بعضه في كتاب الجهاد
القضاء وعليه ان يصبر للآخر ويحلم عنه في امور فلا بد من السماحة والصبر في كل منهما كما قال تعالى وتواصوا بالصبر وتواصوا
وتواصوا بالمرحمة وفي الحديث - [01:31:15](#)

افضل الايمان السماحة والصبر. ومن اسماء الله الغفور الرحيم. فبالحلم يعفو عن سيئاتهم. وبالسماح يوصل اليهم المنافع فيجمعوا
جلب المنفعة ودفع المضرة فاما الامساك عن ظلمهم والعدل عليهم فوجوب ذلك اظهر من هذا فلا حاجة لبيان والله اعلم. وهذا كله كما
ذكرنا سابقا المراد فيما يتعلق - [01:31:38](#)

الصبر على ولاة الامور وما يعتقده اذا كان يعتقد انه ولي امر يعني لابد ان يكون مسلما. واما من عداه فالاصل في ماذا الاصل فيه
الخروج لكن بشرط. وهو القدرة على ذلك. القدرة على ذلك. وكلام شيخ الاسلام مطلقا في جميع مواضع - [01:32:04](#)
ما تكلم فيه على ولاة الامور مراده من ثبت اسلامه. وهو الذي يقال عند اهل السنة والجماعة لا يجوز الخروج عليه ولو ظلم وفجر.
ولذلك لما اراد ان يبين ما يتعلق بولاة الامور قال وذلك لان معه مع ولاة الامور. لان معهم - [01:32:24](#)

الدين. اذا عندهم ماذا؟ عندهم مسلم. اذا لم يكن مع اصل الدين ليس داخلا فيه في النصوص من اصلها. اذا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي في الامر قل الامور ولاة الامور المراد بهم من اسلم مسلم. لان لا يجوز ان يولى على المسلمين من هو من هو كافر مرتد
عن الاسلام. قال في شأن الولاة - [01:32:44](#)

وذلك لان معهم اصل الدين المقصود وهو توحيد الله وعباده اذا معهم توحيد. ديمقراطية لا تجماع التوحيد. نسب التوحيد من؟ من
قال معهم اصل الدين المقصود وهو توحيد الله وعبادته ومعهم حسنات وترك سيئات كثيرة هذا لا ينطبق على الموجودين واما ما -
[01:33:04](#)

تقع من ظلمهم وجورهم بتأويل سائغ او غير سائغ فلا يجوز ان يزال لما فيه من ظلم وجور يعني قد يفتيه يكون واليا مسلما فيقع في
حكمه ما هو جور وظلم لكن بناء على فتوى - [01:33:26](#)

وحينئذ ماذا ماذا صنع؟ ادى ما عليه باعتبار ماذا؟ انه وجب عليه ان يرجع الى اهل العلم. فرجع ابتلي بمفتون من علماء السلاطين
فافتاهم حينئذ ماذا نقول؟ نقول هذا تأويل السائق تأويل السائق لا يجوز الخروج عليه بمثل هذه المسائل بل الامور المقتنف فيها -
[01:33:44](#)

ولو كان الراجح خلاف ما اختاره ولي امر هذا لا لا يجوز نقده ولا انكاره عليه اصلا. قال واما ما يقع من ظلمهم وجورهم بتأويل ولا
يجوز ان يزال لما فيه من ظلم وجور كما هو عادة اكثر النفوس تزيل الشر بما هو شر منه وتزيل العدوان بما هو اعدم - [01:34:04](#)
منه في الخروج عليهم يوجب من الظلم والفساد اكثر من ظلمهم فيصبر عليه فيصبر عليه كما يصبر عند الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر على ظلم المأمون والنهي في مواضع كثيرة يعني مراده تبين ما يتعلق ولاة الامن ثم قال - [01:34:24](#)

ذلك القيام باظهار السنن واحمال اخماد البدع. يعني العالم له امر بمعروف والنهي عن المنكر. هذي قاعدة من افرادها ما يتعلق
بالسلاطين. كيف يتعامل معهم وعرفنا ذلك فيما سبق. ثانيا ثم بدع - [01:34:44](#)

واهل البدع ينتسبون الى الاسلام. اذا ثم امر بمعروف ونهي عن المنكر من نوع اخر. ويأتي بحثه ان شاء الله تعالى الله اعلم
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:35:04](#)

هذه مسائل ينبغي لطالب العلم ليس هذا توسعا. هذا مما ينبغي ان يعلمه كل مسلم ليس طالب علم. لا سيما فيما يتعلق باوائل امره

يعني قد يبتلى قد يبتلى بمنكر يمشي ويسير الى اخره في بيته اذا لم يعرف ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:35:21](#)
بقواعدهم سيفسد اكثر مما يصلح. ولذلك نسمع حتى في بعض احوال الناس قد يطلق زوجته وعنده اولاد وينتقل بيته يصير
فوضى الى اخره بامر مختلف فيه. مرأة تلبس بنطلون ما تبي طلقها - [01:35:41](#)
هذا يقع فيما يقع وجود وسلت فيه وعنه حينئذ يقول هذه مسائل الامر بالمعروف والنهي يجب ان تثار عند العامة في الخطب في
المحاضرات تعليم طلاب العلم ليس من من - [01:35:58](#)

او من الامور التي لا يحتاجها طالب العلم. لا تحتاجها في اول امرك. لتعرف اول ما الذي تفعل؟ وما الذي لا تفعل ثانيا تبتلى في
المجتمع هنا وهناك الى اخره يحصل اشياء ما حكم الشرع فيها؟ يجوز او لا يجوز؟ تعتقد جواز ذلك تعين او لا تعين الى قل هذا كله
مبني على - [01:36:10](#)
العلم بهذه المسائل فتنه بارك الله فيك - [01:36:33](#)